مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(15) " / العدد رقم " (02) " – 2024 / الصفحة : 258 - 274

# إسهامات الحظائر والمنتزهات في التوجيه نحو الممارسات الرياضية الترويحية كأحد عوامل الحد من الجنوح وإدمان المخدرات لدى فئة المراهقين

# The contributions of urban parks and parks in directing towards recreational sports practices as one of the factors in reducing delinquency and drug addiction among adolescents.

قميحة محمد[1] / هواورة مولود[2]/عويس أحمد[3]

[1.2.3]مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية الاقاعية

1جامعة ابراهيم سلطان شيبوط (الجزائر)guemihad07@gmail.com

2جامعة ابراهيم سلطان شيبوط (الجزائر)mouloudieps@yahoo.fr

3جامعة ابراهيم سلطان شيبوط (الجزائر)aouis.ahmed@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام:2024/06/15 تاريخ القبول: 2024/08/22 تاريخ النشر: 2024/12/01

**الملخص:**

تستعرض هذه الدراسة الدور الحيوي الذي تلعبه الحظائر والمنتزهات في توجيه المراهقين نحو الممارسات الرياضية الترويحية كوسيلة فعالة للحد من الجنوح وإدمان المخدرات. تعتبر فترة المراهقة من أكثر المراحل العمرية حرجاً، حيث يكون الأفراد أكثر عرضة للتأثر بالعوامل البيئية والاجتماعية المحيطة بهم .تُبرز الدراسة أهمية توفير بيئات آمنة ومشجعة مثل الحظائر والمنتزهات، التي تتيح للمراهقين الفرصة للمشاركة في أنشطة رياضية مفيدة وممتعة. هذه البيئات تساهم في توجيه طاقاتهم نحو ممارسات إيجابية وتبعدهم عن المخاطر المحتملة مثل الانحراف والإدمان .حيث قمنا باستخدام المنهج الوصفي لمجتمع دراسة لفئة المراهقين على عينة متكونة من 40شاب مراهق تم اختيارهم بطريقة عشوائية من رواد حظيرة 5 جويلية بسكرة مستخدمين أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث أظهرت النتائج أن الأنشطة الرياضية الترويحية تلعب دوراً مهماً في تحسين الصحة النفسية والجسدية للمراهقين، وتعزز من شعورهم بالانتماء للمجتمع، وتساعد في تطوير مهاراتهم الاجتماعية. كما تسهم هذه الأنشطة في بناء قيم الانضباط والالتزام، مما يقلل من احتمالية تورطهم في سلوكيات منحرفة أو إدمانية .

**الكلمات المفتاحية :** الحظائر والمنتزهات،الرياضة الترويحية،الإدمان،المخدرات

**Abstract:** This study reviews the vital role that playgrounds and parks play in directing adolescents towards

المؤلف المرسل: قميحة محمد البريد الالكتروني للمرسل guemihad07@gmail.com


– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

recreational sports practices as an effective means of reducing delinquency and drug addiction. Adolescence is considered one of the most critical stages of life, as individuals are most vulnerable to being affected by the environmental and social factors surrounding them. The study highlights the importance of providing safe and encouraging environments, such as barns and parks, that provide adolescents with the opportunity to participate in beneficial and fun sports activities. These environments contribute to directing their energies towards positive practices and keep them away from potential dangers such as deviance and addiction. We used the descriptive approach to study a population of adolescents on a sample of 40 young adolescents They were selected randomly from the visitors of the July 5 barn in Biskra, using a questionnaire tool to collect data. The results showed that recreational sports activities play an important role in improving the psychological and physical health of adolescents, enhance their sense of belonging to society, and help develop their social skills. These activities also contribute to building values of discipline and commitment, which reduces the possibility of them engaging in deviant or addictive behaviors.

Keywords: Barns and parks, recreational sports, addiction, drugs

***مقدمة وإشكالية الدراسة :**

سن المراهقة هي مرحلة هامة بها العديد من التغيرات على جميع الأصعدة بمعطياتها وخصائصها وهي أخطر مرحلة يمر بها الفرد في حياته ،وأكبر منحدر يمكن أن يسقط فيه المراهق ،مما يستدعي منه الحيطة والحذر ويحتاج المساعدة والدعم الخارجي من كل ما يحيط به من المجتمع سواء كانت الأسرة أو المدرسة.

(قاسي سليمة ،2021،ص150-171)

فالمراهق يمر بفترة نمو بدني ونفسي ومعرفي واجتماعي سريع مما يؤثر على شعورهم وطرق تفكيرهم ،ورغم الاعتقاد السائد أن مرحلة المراهقة هي مرحلة التمتع بالصحة السائدة إلا أنهم معرضون إلى عدة مخاطر نذكر منها (منظمة الصحة العالمية، 2018)

الجنوح وإدمان المخدرات وهي مجموعة من السموم التي تكون سبب في الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ،وتسمى (مخدر) على ما يغيب العقل ويذهبه ،لتوفره على مواد كيميائية تؤدي إلى غياب الوعي والشعور بالنعاس وحتى النوم حيث يؤدي استعمال المخدرات إلى ما يسمى (متلازمة التبعية) وهي سلسلة من السلوك المعرفي الفيسيولوجي إلى تطور بعد الاستخدام المتكرر لهاته المواد ،وتصبح عادة برغبة ملحة على تعاطي المخدرات باستمرار

على الرغم من النهاية السيئة حتى يصل إلى مرحلة الاعتماد عليها وظهور أعراض إنسحابية (وزارة الصحة السعودية ،2023)

ولتفادي هذا الهاجس الخطير نجد أن ممارسة الرياضة الترويحية في الحظائر والمنتزهات لها دور في الحد والجنوح من إدمان المخدرات حيث تعتبر الأنشطة الرياضية الترويحية من الوسائل الفعالة التي يمكن أن تسهم في توجيه المراهقين نحو حياة صحية ونشطة،وتمثل الحظائر والمنتزهات بيئات مثالية لممارسة هذه الأنشطة، حيث توفر مساحات آمنة ومجهزة لاستيعاب الشباب وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة البدنية.

وتكمن أهمية والدور التوجيهي للحظائر والمنتزهات في توفير بيئات آمنة وجاذبة تمكن المراهقين من قضاء أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الرياضية. يمكن لهذه الأماكن أن تكون ملاذاً بديلاً عن الشوارع والأماكن الخطرة، مما يقلل من احتمالية الانخراط في سلوكيات جانحة. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الأنشطة الرياضية في تعزيز الصحة النفسية والجسدية للمراهقين، من خلال تحسين اللياقة البدنية وتعزيز الشعور بالإنجاز والانتماء،حيث تأثر الأنشطة الرياضية الترويحية على الصحة النفسية والاجتماعية وتلعب الأنشطة الرياضية الترويحية دوراً مهماً في تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية للمراهقين، من خلال ممارسة الرياضة،كما يمكن للمراهقين تفريغ الطاقة السلبية، وتخفيف التوتر والقلق، وتحسين المزاج العام. كما تساهم الرياضة في بناء علاقات اجتماعية إيجابية من خلال التفاعل مع أقرانهم والمشاركة في الأنشطة الجماعية، مما يعزز روح التعاون والانضباط.

هذا ما تأكده بعض الدراسات السابقة نذكر منها دراسة:( رابح صغيري سنة 2011) نشرت بمجلة الإبداع الرياضي ،حيث تناولت معرفة الدور الذي تلعبه ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في الوقاية من الإدمان على المخدرات في المجتمع وخاصة الشباب،حيث كانت الدراسة على مستوى مستشفى فرانز فانون الذي هو بمثابة مركز للمساعدة على العلاج من الإدمان ،حيث تمثلت عينة الدراسة في ثلاثة وأربعون مدمن وكانت الدراسة مسحية وقسمت على أربعة فئات الفئة الأولى الأطباء أما الفئة الثانية هم المدمنين،الفئة الثالثة هم المختصين في المجال،وأخيرا الفئة الرابعة مدير المركز العلاجي،مستخدمين المنهج الوصفي وأداة الاستبيان حيث كانت نتائجهم أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور في الوقاية من الإدمان على المخدرات.

كما نجد دراسة( حويش علي وآخرون سنة 2019) تم نشرها في مجلة الإبداع الرياضي بجامعة المسيلة هدفت إلى إبراز الدور الذي تلعبه ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية على وقاية الشباب من آفة المخدرات ،وخلق التوازن النفسي والاجتماعي حيث تم استخدام المنهج الوصفي على عينة تتكون من خمسة أفراد في دار الشباب بالمسيلة، وكانت أداة دراستهم المقابلة والاستبيان،وفي الأخير توصلوا إلى أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور على مكافحة الإدمان على المخدرات.

كذلك نجد دراسة مشابهة :( درار محمد أمين وآخرون تم نشرها في مجلة الإبداع الرياضي سنة2022)،تمثلت دراستهم في معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية على العلاج من المشاكل السيكولوجية لدى المراهقين الذكور،حيث تمثلت دراستهم على سلوك الخجل بعينة تتكون من ثمانون مراهق يدرسون بالطور الثانوي ،منهم أربعون يمارسون الرياضة الترويحية وأربعون لا يمارسون حيث تم استخدام المنهج الوصفي المقارن ومقياس جونز راسل للخجل ،وقد أسفرت النتائج على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية في العلاج من المشاكل السيكولوجية .

كذالك دراسة (زمار محمد تم نشرها في مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي2022) اهتمت هاته الدراسة على معرفة اتجاه ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية على ملأ وقت الفراغ ،حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة متكونة من خمسون تلميذ حيث استخدموا أداة الاستبيان وكانت نتائجهم أن الهدف من ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية هو ملأ وقت الفراغ .

وهنا نطرح التساؤل التالي :إلى أي مدى تساهم الحظائر والمنتزهات في التوجيه نحو الممارسات الرياضية الترويحية كأحد عوامل الحد من الجنوح وإدمان المخدرات لدى فئة المراهقين؟

**الأسئلة الفرعية :**

* .1ما هي العلاقة بين الأنشطة الرياضية الترويحية والحد من الجنوح وإدمان المخدرات؟*

* .2كيف يمكن للحظائر والمتنزهات أن توفر بيئة آمنة ومشجعة للمراهقين لممارسة الأنشطة الرياضية؟*

* .3ما هي البرامج الرياضية الترويحية الأكثر فعالية في جذب المراهقين والحد من السلوكيات الخطرة؟*

* .4ما هو دور المجتمعات المحلية في دعم وتنفيذ برامج رياضية ترويحية في المتنزهات؟*

**فرضيات البحث :**

***الفرضية الأولى** :*الأنشطة الرياضية الترويحية تساهم بشكل فعال في تقليل نسب الجنوح بين المراهقين وإدمان المخدرات

***الفرضية الثانية** :*يمكن للحظائر والمتنزهات أن توفر بيئة آمنة ومشجعة للمراهقين لممارسة الأنشطة الرياضية.

***الفرضية الثالثة** :*وجود الحظائر والمتنزهات المجهزة بشكل جيد يشجع المراهقين على المشاركة في الأنشطة الرياضية بدلاً من الانخراط في سلوكيات خطرة.

* - .**الفرضية الرابعة** :*الدعم المجتمعي والمبادرات المحلية يلعبان دوراً كبيراً في نجاح البرامج الرياضية الترويحية.

**1-أهداف البحث:**

***تحليل** *دور الأنشطة الرياضية في الحد من السلوكيات الخطرة.

* -**استكشاف** *كيفية تحسين وتجهيز المتنزهات لجذب المراهقين.

* -**تقييم** *تأثير الدعم المجتمعي على نجاح البرامج الرياضية الترويحية.

**2-أهمية البحث :**

2-1* **الأهمية النظرية** :*إضافة إلى الأدبيات الحالية حول الوقاية من الجنوح وإدمان المخدرات.

2-2* -**الأهمية العملية** :*تقديم توصيات ملموسة لتطوير المتنزهات كمساحات ترويحية فعالة.

**3-مصطلحات البحث:**

**3-1الادمان على المخدرات:**

الإدمان على المخدرات يجعل الشخص في حالة تسمم مزمنة ناتجة عن استعمال متكرر للمادة المخدرة فتصبح الحاجة ملحة على الجانبين الفسيولوجي و النفسي، ولقد اجتمعت العديد من الظروف الاجتماعية والسياسيةوالاقتصادية لتصبح المخدرات خطرا يهدد

العالم ،كما أن شبابنا مستهدفون من قوى بشرية ،حيث أن لدينا المرجع في ديننا الحنيف ولنذكر جميعا قوله تعالى :*ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة*
(بورجة عبد المالك،الرياضة ،2018، ص95)

**3-2-تعريف الإدمان:**

**-لغة:**الفعل أدمن مصدره إدمان ،مداومة فعل الشيء وعدم الإقلاع عنه.
(المعجم العربي ،دار الكتاب المصري،القاهرة،ص47)

**-اصطلاحا:**يعرف الإدمان بأنه عبودية العادة السلبية في تعاطي العقار المخدر ،ويشار إليه باصطلاح إدمان العقاقير إضافة إلى أنه ،هو تعاطي عقار طبيعي أو مركب تركيبا علميا ينتج عنه حالة تسمم دورية أو مزمنة للفرد ويصبح مدمنا نتيجة عدم القدرة على الاستغناء عنه ،وقد يكون الإدمان سلبيا كالحالة السابق ذكرها ،وقد يكون إيجابي،كإدمان الشخص على المطالعة والبحث والدراسة.
(فتحي دردار ،2001،ص8)

**-تصنيف الإدمان:**لقد تعددت تصنيفات الإدمان نذكر منها :

**-مدرسة سانت انيبارس** :صنفت هذه المدرسة الإدمان إلى أربعة تصنيفات وهي:إدمان أولي وإدمان ثانوي إدمان علاجي و إدمان المزمن.

**ا-الإدمان الأولي:**هو إدمان مرتبط ببداية التسمم مع ظاهرة الاعتماد تبدأ بالمراهقة،إذ تبدأ بتعاطي مخدر القنب و الكحول و المهدئات.

**ب-الإدمان الثانوي** :يظهر هذا الإدمان متأخرا،ويكون هذا الصنف عند الشخصية المريضة المتميزة بالاضطرابات العصبية الارتكاسية و الاكتئابية
(رشاد احمد عبد اللطيف ،مرجع سابق الذكر،ص59)

**ج-الإدمان المزمن** :يتميز هذا الصنف باضطرابات متطورة،لمدة قد تفوق 15 سنة وهو أعلى قمة في الإدمان،إذ أن المدمنين قد مروا بعدة أنواع مختلفة من المواد المخدرة،وهم معروفون بالتجارة فيها وحتى الاعتقال بسببها ،وتؤدي بهم غالبا إلى الموت كما يصعب على الكثير منهم التوقف على الإدمان
(نفس المرجع ص60)

**د-الإدمان العلاجي:**حيث يعتبر في بادئ الأمر كحل علاجي وهو الإدمان على نوع من المواد المخدرة واتخاذها كوسيلة شفائية تستعمل كباقي الأدوية لإزالة الألم ، ومن هنا يصبح الموضوع إسراف في التعاطي.

**3-3-تعريف المخدرات:**

**-التعريف اللغوي** : كلمة المخدرات من الفعل خدر وتعني كل ما يؤدي إلى الثقل في الأعضاء وقد يمنع الألم وقد تؤدي أيضا إلى النشاط.

**-التعريف الاصطلاحي:**

**ا-التعريف العلمي للمخدرات** :هي العقاقير التي مصدرها من النباتات أو الحيوانات أو مركب من المركبات الكيميائية و المشروبات الكحولية التي تؤثر سلبا أو إيجابا على الكائن الحي إضافة إلى أن الأدوية الممنوعة والمسموحة تغير سلوك الإنسان المزاجي ويعتمد عليها في حياته بسبب خاصيتها المخدرة وهذه المواد قد تكون مهلوسة ومنبهة للأعصاب مثل الكوكايين أو المثبطة لها مثل المنومات والأفيون ومشتقاته وهي تسكن الألم أو تلغيه تماما وتسبب غياب الوعي الكامل.

(جليل وديع شكور ،2001،ص16)

**-أصناف المخدرات:**

نظرا للتنوع الكبير للمخدرات وتعدد التعاريف بها صنفت المواد المخدرة إلى أكثر من تنصيف ،ومن أهم التصنيفات:

**-من حيث أصلها (طبيعتها):** وهي هنا تنحصر في ثلاثة أقسام:

ا-المخدرات الطبيعية: هي في الأصل نبات يزرع في التربة عرفه الإنسان قديما ،وتحتوي أوراقه وإزهاره أو ثماره على مادة مخدرة وأهمها القنب أو الحشيش ،ويعتبر القات من المخدرات الطبيعية وهو عبارة عن نبات عرف قديما وتنتشر زراعته ببعض مناطق شرق إفريقيا.

(د.حسن صادق المرصفاوي ،1999، ص 28)

- **المخدرات التصنيعية** :هي مواد مخدرة مصنعة ،وتستخرج من عصارة نبات الخشخاش ،لها مفعول مسكن للألم وتضعف التنفس وتسبب النعاس والاسترخاء و الشعور بالنشوة مثل المورفين و الكوديين و الهيروين وغيره

(عصام احمد محمد، 1983،ص20-21)

**-المخدرات التخليقية :**هي مواد يتم تصنيعها في المعامل نتيجة تفاعلات كيميائية المواد الكيميائية أولية وتتمثل هذه المخدرات في
المهلوسات،الامفيتامينات،الككبتاجون،الباربيتورات.

(محمد احمد مشاقبة ،2007، ص 47 )

**-من حيث تأثير المادة المخدرة على المخ والجهاز العصبي:**وتبعا لذلك تصنف المواد المخدرة كما يلي :

**ا-المهبطات(المثبطات):** مهبطات طبيعية أهمها الأفيون،مهبطات نصف مصنعة أهمها الهيروين المنومات المهدئات .

(عبد الرحمان العيسوي2005،صف 104)

**ب-المنشطات :**منشطات طبيعية وأشهرها الكوكايين والقات،منشطات مصنعة ومن أهمها الامفيتامينات

**ج- الحشيش:**ومن أهم صوره :الحشيش،الماريجوانا،البانجو.

(بورجة عبد المالك،مرجع سابق ،ص76-78)

**الجانب التطبيقي**

**4-الطرق المنهجية المتبعة :**

**4-1الدراسة الاستطلاعية:**

الدراسة الاستطلاعية هي نوع من الدراسات البحثية التي تهدف إلى جمع معلومات أولية حول موضوع معين بغرض استكشافه وتحديد مدى جدواه وإمكاناته قبل الشروع في إجراء دراسة تفصيلية أو شاملة. تُستخدم هذه الدراسات في المراحل الأولى من البحث لفهم الظاهرة بشكل أفضل، وتحديد المشكلات المحتملة،في دراستنا هاته قمنا بدراسة استطلاعية متكونة من 6 أفراد من فئة المراهقين تم استبعادهم فيما بعد من عينة الدراسة.

**4-2المنهج المتبع:**

تعتبر مشكلة الدراسة السبيل الوحيد الذي يحدد لنا المنهج المناسب للدراسة ، وفي دراستنا هاته اعتمدنا على المنهج الوصفي ، لملائمته لطبيعة الدراسة التي نحن بصدد دراستها.

**5مجتمع وعينة الدراسة:**

**5-1مجتمع البحث:**تمثل مجتمع البحث في مجموعة المراهقين الذين يزورون حديقة 5 جويلية بولاية بسكرة

**5-2عينة البحث :** وتمثل الجزء من الكل بمعنى أنها الوحدة المصغرة التي تمثل الكل حيث شملت عينة الدراسة 40مراهق من رواد حديقة 05 جويلية ببسكرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

**6-أدوات جمع البيانات:**

بهدف التمكن من إيضاح الصورة الحقيقية لموضوع الدراسة قام الباحث باستخدام أداة الاستبيان التي يعرفها (غرافتر)على أنها وسيلة أساسية بين الباحث والمبحوث ،ويتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بالمشاكل التي حولها: (Gravetez ,1984,P736)

حيث قمنا باستعمال أداة الاستبيان بهدف الوصول إلى جمع البيانات لتحقق من الفرضيات وتحليلها بطريقة علمية كميا وكيفيا ،حيث اشتمل الاستبيان ل:04 محاور لكل محور يتضمن 07أسئلة.

-**المحور الأول:** حول الأنشطة الرياضية الترويحية وكيف تساهم بشكل فعال في تقليل نسب الجنوح بين المراهقين وإدمان المخدرات

-**المحور الثاني:** حول دور الحظائر والمتنزهات في توفير بيئة آمنة ومشجعة للمراهقين لممارسة الأنشطة الرياضية

-**المحور الثالث:** وجود الحظائر والمتنزهات المجهزة بشكل جيد يشجع المراهقين على المشاركة في الأنشطة الرياضية بدلاً من الانخراط في سلوكيات خطرة.

-**المحور الرابع:** حول مدى مساعدة الدعم المجتمعي والمبادرات المحلية في تشجيع وإنجاح البرامج الرياضية الترويحية.

**7-الشروط العلمية للأداة:**

**7-1-أدوات البحث:**

**-الصدق:**

يقصد بصدق أداة الدراسة،أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه،لذا ولتأكد من الصدق الظاهري عرضنا الاستبيان على مجموعة من المحكمين الذين اقترحوا علينا بعض التعديلات قمنا بتعديلها لتحسين أداة الاستبيان.

**-الثبات:**

لتحقق من ثبات الاستبيان قام الباحث بتوزيعه على عينة استطلاعية متكونة من (06)مراهقين من رواد حديقة (05)جويلية ولاية بسكرة ،وفق معامل ألفا كرونباخ.

**8-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

حتى نتمكن من تحليل البيانات بطريقة علمية استخدمنا النسبة المئوية ،(ك مربع)

**8-1عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:**

**-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:**

**-عرض نتائج الفرضية ألأولى:**

**السؤال رقم 03:**هل تعمل الأنشطة الرياضية الترويحية على الوقاية من آفة إدمان المخدرات ؟

**جدول رقم 01 :يمثل التكرارات النسب المئوية وقيم ك2للسؤال رقم03:**

| الاختيارات | التكرار | النسب المئوية | كا2 المحسوبة | كا2 المجدولة | A | DF | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 28 | 62.22 | 17.5 | 5.991 | 0.05 | 2 | دال |
| لا | 10 | 22.22 | | | | | |
| محايد | 07 | 15.55 | | | | | |
| المجموع | 45 | 100 | | | | | |

**-تحليل النتائج :**

من خلال نتائج الجدول (1) نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ،عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)،حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة ( 17.5 ) وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة والمقدرة ب ( 5.991 ) بمعنى أنه نسبة ( 62.22 ) يرون أن الأنشطة الرياضية الترويحية تعمل على التقليل من نسبة الجنوح وإدمان المخدرات لدى فئة المراهقين.

**-عرض نتائج الفرضية الثانية:**

**السؤال رقم 10:** للحظائر والمتنزهات دور في جذب فئة المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية؟

**جدول رقم 02 يمثل التكرارات النسب المئوية وقيم ك2للسؤال رقم10:**

| الاختيارات | التكرار | النسب المئوية | ك2 المحسوبة | ك2 المجدولة | A | DF | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 33 | 73.33 | 34.53 | 5.991 | 0.05 | 2 | دال |
| لا | 10 | 22.22 | | | | | |
| محايد | 02 | 4.44 | | | | | |
| المجموع | 45 | 100 | | | | | |

**-تحليل النتائج :**

من خلال نتائج الجدول (2) نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ،عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)،حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة( 34.53 ) وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة والمقدرة

ب( 5.991) بمعنى أنه نسبة ( 73.33 ) يرون أن للحظائر والمتنزهات دور في جذب فئة المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.

**-عرض نتائج الفرضيةالثالثة:**

**السؤال رقم 16:**هل تجهيز الحظائر والمنتزهات بمساحات ومرافق رياضية يساعد على جلب فئة المراهقين على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بها.

**جدول رقم 03 يمثل التكرارات النسب المئوية وقيم ك2للسؤال رقم16:**

| الاختيارات | التكرار | النسب المئوية | ك2 المحسوبة | ك2 المجدولة | A | DF | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 25 | 55.55 | 13.33 | 5.991 | 0.05 | 2 | دال |
| لا | 15 | 33.33 | | | | | |
| محايد | 5 | 11.11 | | | | | |
| المجموع | 45 | 100 | | | | | |

**-تحليل النتائج :**

من خلال نتائج الجدول (1) نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ،عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)،حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة( 13.33 ) وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة والمقدرة

ب( 5.991 ) بمعنى أنه نسبة ( 25 ) يرون أن تجهيز الحظائر والمنتزهات بمساحات ومرافق رياضية يساعد على جلب فئة المراهقين على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بها.

**-عرض نتائج الفرضية الرابعة:**

**السؤال رقم 25:**هل يساهم المجتمع المدني والجهات الرياضية المسؤولة في التشجيع على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في الحظائر والمنتزهات؟

**جدول رقم 04 يمثل التكرارات النسب المئوية وقيم ك2للسؤال رقم25:**

| الاختيارات | التكرار | النسب المئوية | كا2 المحسوبة | كا2 المجدولة | A | DF | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 17 | 37.77 | 5.2 | 5.991 | 0.05 | 2 | غير دال |
| لا | 20 | 44.44 | | | | | |
| محايد | 08 | 17.77 | | | | | |
| المجموع | 45 | 100 | | | | | |

**-تحليل النتائج :**

من خلال نتائج الجدول (4) نلاحظ أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الصغرى ،عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)،حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة(5.2) وهي أقل من قيمة كا2 المجدولة والمقدرة ب( 5.991) بمعنى أنه نسبة ( 44.44 ) يرون أن المجتمع المدني والجهات الرياضية المسؤولة لا تشجع على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في الحظائر والمنتزهات.

**9-مناقشة نتائج الفرضيات:**

**9-1مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

تبدأ الفرضية الأولى من منطلق مفاده أن:

حول الأنشطة الرياضية الترويحية وكيف تساهم بشكل فعال في تقليل نسب الجنوح بين المراهقين وإدمان المخدرات وللتأكد من صحة هاته الفرضية،قمنا بجمع البيانات وتحليلها إحصائيا بالنسبة لنتائج المحور الأول،وعليه فإننا سنناقش هاته النتائج وفق الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

وحسب تحليل نتائج الاستبانة نرى أن:

من خلال نتائج جداول المحور الأول ،نرى أن أغلبية الإجابة كانت لصالح الفرضية الأولى،فمثلا نجد أن نتائج الجدول رقم(3) نسبة ( 62.22 ) يرون أن الأنشطة الرياضية الترويحية تعمل على التقليل من نسبة الجنوح وإدمان المخدرات لدى فئة المراهقين.

وكذلك الجدول رقم (4) نجد أن معظم الإجابات كانت لصالح الفرضية الأولى وهم يرون أن ممارسة الأنشطة الرياضية في أوقات الفراغ في الحظائر والمنتزهات تساعد فئة المراهقين على تجنب آفة المخدرات .حيث نجد أن دراستنا هاته تتفق مع دراسة:( رابح صغيري سنة 2011)التي كانت نتائجهم على أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور في الوقاية من الإدمان على المخدرات.

. كما نجد دراسة( حويش علي وآخرون سنة 2019)قد توصلوا إلى أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور على مكافحة الإدمان على المخدرات.

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها والخلفية النظرية والدراسات السابقة ،يظهر لنا ثبات وصدق الفرضية الأولى التي افترضناها كحل مؤقت لدراستنا.

**9-2مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

تبدأ الفرضية الثانية من منطلق مفاده أن:

للحظائر والمتنزهات دور في توفير بيئة آمنة ومشجعة للمراهقين لممارسة الأنشطة الرياضية.

وللتأكد من صحة هاته الفرضية،قمنا بجمع البيانات وتحليلها إحصائيا بالنسبة لنتائج المحور الثاني،وعليه فإننا سنناقش هاته النتائج وفق الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

وحسب تحليل نتائج الاستبانة نرى أن:

من خلال نتائج جداول المحور الثاني ،نرى أن أغلبية الإجابة كانت لصالح الفرضية الثانية،فمثلا نجد أن من خلال الجدول رقم(10) نسبة (73.33) يرون أن للحظائر والمتنزهات دور في جذب فئة المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.

وكذلك الجدول رقم (11) نجد أن معظم الإجابات كانت لصالح الفرضية الثانية وهم يرون أنهم يشعرون براحة النفسية بعد ممارستهم لأي نشاط رياضي في الحظائر والمنتزهات.

حيث نجد أن دراستنا هاته تتفق مع دراسة: ( درار محمد أمين وآخرون تم نشرها في مجلة الإبداع الرياضي حيث أسفرت نتائجهم على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية في العلاج من المشاكل السيكولوجية .

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها والخلفية النظرية والدراسات السابقة ،يظهر لنا ثبات وصدق الفرضية الثانية التي افترضناها كحل مؤقت لدراستنا.

**3-9مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

تبدأ الفرضية الثالثة من منطلق مفاده أن:

وجود الحظائر والمتنزهات المجهزة بشكل جيد يشجع المراهقين على المشاركة في الأنشطة الرياضية بدلاً من الانخراط في سلوكيات خطرة..

وللتأكد من صحة هاته الفرضية،قمنا بجمع البيانات وتحليلها إحصائيا بالنسبة لنتائج المحور الثالث،وعليه فإننا سنناقش هاته النتائج وفق الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

وحسب تحليل نتائج الاستبانة نرى أن:

من خلال نتائج جداول المحور الثالث ،نرى أن أغلبية الإجابة كانت لصالح الفرضية الثالثة،فمثلا نجد أن من خلال الجدول رقم(16) نسبة ( 55.55) يرون أن تجهيز الحظائر والمنتزهات بمساحات ومرافق رياضية يساعد على جلب فئة المراهقين على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بها.

وكذلك الجدول رقم (17) نجد أن معظم الإجابات كانت لصالح الفرضية الثالثة وهم يرون أن وجود مؤطرين ذو كفاءة رياضية ومسيرين للمرافق الرياضية المجهزة على

مستوى الحظائر والمنتزهات يساعد على جذب أكبر عدد من المراهقين لممارسة أنشطة رياضية وتجنب إدمان المخدرات.

حيث نجد أن دراستنا هاته تتفق مع دراسة .( رابح صغيري سنة 2011 التي كانت نتائجهم على أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور في الوقاية من الإدمان على المخدرات.

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها والخلفية النظرية والدراسات السابقة ،يظهر لنا ثبات وصدق الفرضية الثالثة التي افترضناها كحل مؤقت لدراستنا.

**9-4مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:**

تبدأ الفرضية الرابعة من منطلق مفاده أن:

الدعم المجتمعي والمبادرات المحلية يلعبان دوراً كبيراً في نجاح البرامج الرياضية الترويحية.

وللتأكد من صحة هاته الفرضية،قمنا بجمع البيانات وتحليلها إحصائيا بالنسبة لنتائج المحور الرابع،وعليه فإننا سنناقش هاته النتائج وفق الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

وحسب تحليل نتائج الاستبانة نرى أن:

من خلال نتائج جداول المحور الرابع،نرى أن أغلبية الإجابات كانت ضد الفرضية الرابعة،فمثلا نجد أن من خلال الجدول رقم(25) نسبة (44.44) يرون أن يرون أن المجتمع المدني والجهات الرياضية المسئولة لا تشجع على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في الحظائر والمنتزهات.

وكذلك الجدول رقم (26) نجد أن معظم الإجابات كانت ضد الفرضية الرابعة وهم يرون أن المجتمع المدني والأحياء الشعبية لا يشجعون على حث المراهقين في ممارسة أنشطة رياضية ترويحية في وقت الفراغ لتجنب تعاطي المخدرات.

**10-الاستنتاجات:**

* .1**التشجيع على النشاط البدني** *:الحظائر والمنتزهات تساهم في توفير مساحات آمنة ومناسبة لممارسة الرياضة الترويحية، مما يشجع المراهقين على المشاركة في الأنشطة البدنية الصحية بدلاً من الانخراط في سلوكيات منحرفة.

* .2 **تقديم بدائل إيجابية** *:توفر الحظائر والمنتزهات بدائل إيجابية للمراهقين بعيداً عن الجنوح وإدمان المخدرات، حيث يمكنهم قضاء وقتهم في أنشطة مفيدة وممتعة.

* .3**تعزيز الصحة النفسية** *:ممارسة الرياضة الترويحية في الأماكن المفتوحة تساهم في تحسين الصحة النفسية للمراهقين، مما يقلل من احتمالية توجههم نحو سلوكيات ضارة كالجنوح وإدمان المخدرات.

* .4**تنمية المهارات الاجتماعية** *:الأنشطة الرياضية في الحظائر والمنتزهات تشجع على التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين المراهقين، مما يساهم في تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي ويقلل من العزلة والانحراف.

* .5**الوقاية من المخاطر الصحية** *:المشاركة المنتظمة في الأنشطة الرياضية تسهم في تحسين اللياقة البدنية والوقاية من المشاكل الصحية المتعلقة بنمط الحياة غير النشط، مما يجعل المراهقين أقل عرضة لإدمان المخدرات.

* .6**دور المجتمع المحلي** *:الحظائر والمنتزهات تعزز الشعور بالانتماء إلى المجتمع المحلي، مما يشجع المراهقين على تبني سلوكيات إيجابية والمساهمة في بناء مجتمع صحي وآمن.

**11-الاقتراحات والتوصيات:**

**الاقتراحات:**

* .1**إجراء دراسات ميدانية موسعة** - *:تنفيذ دراسات ميدانية لجمع بيانات حول تأثير الحظائر والمنتزهات على سلوك المراهقين في مناطق مختلفة - .استخدام أدوات قياس مثل الاستبيانات والمقابلات مع المراهقين وأولياء الأمور والمرشدين الاجتماعيين.

* .2**تطوير برامج رياضية مخصصة** - *:تصميم برامج رياضية وترفيهية مخصصة تلبي احتياجات واهتمامات المراهقين - .تضمين أنشطة متنوعة مثل الألعاب الجماعية، والرياضات الفردية، وورش العمل التثقيفية .

*3.**الشراكة مع المدارس والمجتمعات المحلية** - *:تعزيز التعاون بين الحظائر والمنتزهات والمدارس المحلية لتنظيم أنشطة رياضية وترفيهية بعد الدوام المدرسي - .تشجيع المجتمعات المحلية على المشاركة في تنظيم الفعاليات الرياضية.

* .4 **توفير مرافق آمنة وجذابة** - *:تحسين وتطوير البنية التحتية للحظائر والمنتزهات لتكون أماكن آمنة وجذابة للمراهقين.

**-المراجع:**

1-بورجة عبد المالك،الرياضة الجوارية والوقاية من الآفات الاجتماعية لدى الشباب ,الدار الجزائرية ،ط1،2018 ،ص95.

2- فتحي دردار، الإدمان (المخدرات، الخمر، التدخين)، ط ،5الناشر فتحي دردار ،2005،ص08

3-جليل وديع شكور ،الإدمان سرطان المجتمع ، مكتبة المعارف ،بيروت،سنة 2001،صفحة16.

4-د.حسن صادق المرصفاوي،خطورة المخدرات ،منشاة المعارف الاسكندرية،الطبعة الأولى، 1999، صفحة 28.

5-عصام احمد محمد،جرائم المخدرات فقها و قضاء ،دار الكتب القاهرة سنة 1983،صفحة20-21.

6-محمد احمد مشاقبة،الإدمان على المخدرات والإرشاد والعلاج النفسي ،دار الشروق للنشر عمان ،سنة 2007، صفحة 47.

7-عبد الرحمان العيسوي،المخدرات و أخطارها ،دار الفكر الجامعي،مصر ،الطبعة الاولى2005،صفحة 104.

8-قاسي سليمة ، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، مرحلة المراهقة : (المفهوم ،الخصائص، الحاجات والمشكلات)، المجلد 5، العدد 2, الصفحة 150-171 2021،

9-منظمة الصحة العالمية 2018 سبتمبر،

https://www.who.int/ar/health-topics/adolescent-health#tab=tab

10- وزارة الصحة 22 ذو الحجة 1444 هـ ،

https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/AddictionandDrugs/Pages/default.aspx